

أنـه عـالـة عـلـى الـأـيـامـ

كـلـكم يـرـكـبـ المـدـيـحـ حـصـانـاـ

ليـبـيـعـ الـحـكـامـ بـعـضـ الـكـامـ

كـلـكم يـطـرقـ الـمـهـجـاءـ ، وـيـسـعـىـ

فـيـ صـحـيـحـ الـأـعـراـضـ سـعـىـ الـزـكـامـ !

وـإـذـاـ مـارـشـىـ ، بـكـىـ بـدـمـوـعـ

تـسـتـدـرـ الـنـدـىـ مـنـ الـأـيـتـامـ

قـدـ أـحـلـتـمـ شـبـابـةـ الشـعـرـ فـخـاـ

لـاصـطـيـادـ الـدـيـنـ اـرـبـ الـأـنـفـامـ

خـلـقـ الـشـعـرـ .. لـلـصـبـابـةـ ، وـالـبـوـحـ

وـذـوبـ الـمـلـوـجـ دـانـ ، وـالـآـلـامـ

خلق الشعر .. للقيادة ، والرفض

وشحن القلوب ، والإلهام

خلق الشعر طائراً يتيه إلى

فوق هذه الجبال والأكادم

فقصصتم جناحـه زينـات

وجعلـتم منقارـه فى الرغـام

أصبحـ الشعر لا يحرـك قلـبا

لا .. ولا ينتـهي إلى الأفـهام

صارـ لوكـا من الكلام المـقفى

وغيـرـاء يـأتـيـه أـى غـلام

وسـرعاـ إلى المحـافـل تمـضـون

كمثال المكاب نح و المظاظم

كلمة يدعى المفرد ، والمبق

يشبه الشّاعر المتميّم منكم

بها وانا، مهرجا فى المزح — ام

همه أن يصفع المذاس حتى

ما أنتفه المقول ، إذا كان صادراً بدون احترام

لِمَ يَعْدُ مَصْفِيًّا لِهَذَا الْكَلَامِ

